

تفسير السعدي

إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً

ثم ذكر الحكمة في أمره بقيام الليل، فقال: { إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ } أي: الصلاة فيه بعد النوم

{ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً } أي: أقرب إلى تحصيل مقصود القرآن، يتواطأ على القرآن

القلب واللسان، وتقل الشواغل، ويفهم ما يقول، ويستقيم له أمره، وهذا بخلاف النهار،

فإنه لا يحصل به هذا المقصود .